



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ يونيو ٢٠٠١

جنود الري المصريون في منابع النيل

في عمل وطني رائع، وفي صمت تقوم وزارة الري المصرية بعمل ضخم عند أعالي النيل الاستوائية في أوغندا على بحيرتي كيوجا والبرت لإزالة مئات الأطنان من الحشائش المتراكمة والتي ارتفعت كالجبال في البحيرتين، وتعوق تدفق مسيرة النهر الخالد، صحيح أن هذه الرؤية الواعية لمدرسة الري المصرية التي يقودها الدكتور محمود أبو زيد تحمي منابع النيل، ولكنها في الوقت نفسه تنتشل أشقاء النهر من حالة الجفاف التي يعيشونها، بعد أن أثرت جبال الحشائش على حياتهم الطبيعية وسدت مسارات المياه في البحيرتين، مما أدى إلى توقف أعمال الصيد والملاحة، خاصة أن هذه الأنشطة هي من أهم موارد الاقتصاد والناتج القومي لأوغندا

بعد الزراعة.

هذه المهمة تمت بمنحة قدرها ١٤ مليون دولار قدمتها مصر في صورة معدات ثقيلة بعضها مستورد والآخرى من إنتاج المصانع المصرية.

مهمة تيسير تدفق المياه للنهر وتيسير الحياة لأهل أوغندا قابلها الأهالي هناك باحتفالات كبيرة عرفانا وامتنانا بمصر التي تمد شرابيين الحياة للأشقاء في إفريقيا، كي تعيد لهم مواصلة حياتهم ومورد رزقهم في يسر.

أحمد نصر الدين

بعد إتمام فتح مدخل البحيرة سكان قرية كاييه يغادرونها

